الشباب بين الحاجات والمشكلات

الأستاذ الدكتور: عبد العالي دبلة، جامعة بسكرة، الجزئر

الأستاذ: يزيد عباسي، جامعة بسكرة، الجزئر

الملخص:

تعتبر فئة الشباب أهم فئة فعالة في تقدم أي مجتمع ونموه، وهناك مَنْ يعتبرها أساس التنمية والتحديث والإصلاح بالإضافة للموارد الأخرى، والشباب بهذا المعنى هم رأس مال حقيقي تتوقف فعاليته على طريقة وشكل استثماره وآليات معالجة مشكلاته وإشباع حاجاته، وتحاول هده الورقة معالجة علاقة حاجات الشباب في المجتمع المعاصر بالمشكلات التي يواجهها في حالة عدم اشباعها أو الوفاء بها من قبل مجتمعاتهم.

Abstract:

It can be considered the most effective youth category in the progress of any society to grow and are considered as the basis of development and reform, and other resources, which means that youth is a real capital are efficiency conditioned by the method and form of its investment and shaping treatment their problems and meet their needs, We will treat this article through the relationship between needs and social problems of youth when they have satisfied their needs.

مقدمة:

إن فئة الشباب في أي مجتمع إنساني هي الفئة التي يعول عليها في إحداث التغيير والدفع بعجلة التنمية كونها القوة البشرية المفعمة بالنشاط والطاقة الخلاقة، ويرى علماء الاجتماع أن فترة الشباب تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الفرد لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دورا ضمن أدوار البناء الاجتماعي، ولكي يقوم الشباب بذلك فإن هناك العديد من الحاجات التي أصبح لزاما على مؤسسات المجتمع المعنية بالشباب الوفاء بها، خاصة وأن الحياة المعاصرة أملت احتياجات جديدة التقصير فيها سيؤدي لا محالة إلى مشكلات تجعل من فئة الشباب تتراجع عن قيامها بأدوارها، وتصبح عبء اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا بكل المقاييس، فأي علاقة تلك بين الوفاء بحاجات الشباب والوقوع في المشكلات الاجتماعية؟

أولا: مرحلة الشباب و خصائصها

تعتبر فترة الشباب مرحلة التحول المهمة في حياة الفرد، انطلاقا من انتقاله من الاعتماد على الآخرين إلى الاعتماد على الذات و لو نسبيا، بالإضافة إلى اكتمال النمو الجسمي و العقلي و العاطفي، فمن الناحية الجسمية تشهد هذه المرحلة تحولات عميقة في ملامح جسم الشباب حيث تتراجع الرهافة و رقة القسمات المميزة لمرحلة الطفولة و تحتل محلها الفظاظة السنية التي ترجع إلى اختلاف نسب أعضاء الجسم و أطرافه.

كما تعرف هذه المرحلة نموا عضليا يسبق النمو العظمي الشيء الذي يشعر الشباب بالتوتر في العظام و ازدياد سعة القلب، مما يزيد من سعة الشرايين و قوتها ويرفع من ضغط الدم و تظهر أعراض ملازمة لذلك أهمها الإحساس بالصداع والإعياء، وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن هناك تباين على مستوى السن، من الذي يبدأ عنده التغير و التحول من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة، الشيء الذي يجعل الشباب في مختلف المجتمعات يتباينون في انتقالهم من مرحلة

الطفولة إلى مرحلة المراهقة، حيث هناك من تنطلق مبكرا لديهم هذه المرحلة و هناك من تتأخر ملامحها لديهم.

و في المنحى ذاته هناك من الشباب من يبدأ نموه بالنضج الجنسي و هناك من يبدأ نموه بالنمو العضلي الهيكلي، الشيء الذي يجعل الشباب يمر بفترات حرجة نتيجة للتوترات التي تفرزها عملية النمو في جوانب متعددة، ويتفق الباحثون المنشغلون بموضوع المراهقة والشباب أن قدرات هذا الأخير تتجه نحو الاكتمال ويقترب نمو العقلي إلى المستوى المقبول في سن السادسة عشرة[1].

كما تظهر خلال هذه الفترة العمرية القدرات والهوايات والميولات الخاصة، وينمو لدى الشاب الانتباه و التذكر و التخيل و أحلام اليقظة، و الملاحظ هنا أن الشباب يتوقف عن تقبل الأفكار و المبادئ و القيم التي يقدمها له الكبار و يفكر فيها و يناقشهم مناقشة سطحية [2].

إن النتيجة الحتمية للتحولات الفيزيولوجية والجنسية والعقلية التي يمر بها الشباب تظهر حاجات جديدة لدى الفرد الشاب، حيث أنه أصبح شخصا مختلف عن ذي قبل و مختلفا عن أبناء جنسه في جزئيات معينة، الشيء الذي يجعل من الشاب يبحث بصورة أكثر عن ذاته و عن قبول اجتماعي جديد مما يجعل عملية البحث هذه كمشكلة اجتماعية.

كما يشير إلى ذلك "سايمون فريد" في مؤلفه (اتجاهات جديدة في علم الاجتماع) [3]، و السبب في ذلك حسب رأيه هو ارتباط هذه الفئة الاجتماعية مجموعة من المشكلات و الحالات الباثولوجية في البناء الاجتماعي حيث أن أزمة الشباب تكون أكثر شدة و قوة عند الشباب الذين يكون لديهم نضج بدني و جنسي مبكر الشيء الذي لا يوازيه نمو عقلي و اجتماعي، و هذا يخلق نوعا من اللاتوازن بالنسبة لهؤلاء الشباب لأن النضج المبكر يدفعهم إلى الابتعاد عن أقرانهم و الانسحاب في محاولة الانتماء إلى جماعات الكبار .

ثانيا: الأهمية الاجتماعية للشباب

لا تختلف التخصصات في دراستها لموضوع الشباب على الأهمية البالغة و المركزية التي تحظى بها هذه الفئة الاجتماعية و المرحلة العمرية في أي نظام اجتماعي الشيء الذي يجعلها مثار اهتمام الساسة و الاقتصاديين و الاجتماعيين و النفسيين لتتجلى ملامح هذه الأهمية في:

- يعبر الشباب في أي مجتمع إنساني عن الفئة العمرية التي تتميز بمستوى عال من الحيوية و النشاط لما تتميز به من خواص دينامية متفردة .
- ترجع أهمية الشباب اجتماعيا في جوانب أخرى إلى كونهم أكثر فئة اجتماعية رغبة في التجديد و المبادرة ، لذا هناك من يعتبرها أساس ومنطلق التغيير و التجديد في المجتمع.
- يتجه الشباب بحكم تكوينهم النفسي باتجاه عكسي مضمونه رفض المعايير والمستويات والتوجيهات والأنماط السلطوية الممارسة من قبل الكبار وصولا إلى اتخاذهم مواقف عدائية نحوهم، و مرد ذلك بالأساس إلى مضمون الذات الاجتماعية عند الشاب، إذ يلاحظ أن هناك مضمون مثالي في هذه الذات مرجعيته تعود إلى محتويات التربية و عملية التنشئة التي مر بها الشاب.
- إن حاجات الشباب و رغبتهم في التغيير والتجديد والتجاوز إلى حد رفض كل ما هو تقليدي يجعل من المجتمع مطالب حسب توجهات الشباب بالتوافق و التلاؤم مع رغبتهم و ما يقتضيه نسقهم الثقافي الجديد، لأنها ستسهم بدرجة معينة في دعم أو دحض بعض القيم و المعاني و إحلال الجديد منها في سياق متصل مع الثقافة السائدة في المجتمع.
- تعتبر الحركات الشبابية في المجتمعات التي تعرف تخلفا جزئيا أو كليا بمثابة المنطلق لتغيير الثقافة التقليدية، وإذا لم يستوعب المجتمع هذه الحركات وفق أطر مضبوطة تحدد مسارات إيجابية للشباب في عملية التغير

الاجتماعي فإن النتيجة الحتمية هي حدوث انهيار في التكامل الاجتماعي و تفكك المجتمع[4].

- تتضح أهمية الشباب كذلك من خلال تعزيز عملية و آلية الاندماج في النظم الاجتماعية القائمة و الموجودة في المجتمع لدعم و استغلال طاقاتهم في تجديد وتغيير هذه النظم دون حدوث انهيارات أواختلالات ممكنة الحدوث، وذلك لتجاوز مشكلة اللانتماء لديهم .
- لم يعد ينظر إلى الشباب اليوم على اعتبار أنه صانع للمستقبل فحسب بل أصبحت النظرة إليه على أساس أنه فاعل اجتماعي و مؤثر في صناعة الحاضر حتى و إن تراوحت تقييمات ذلك التأثير بين السلبية حينا و الإيجابية حينا آخر.
- تزايد الاهتمام الدولي بموضوع الشباب ولا يخرج العالم العربي عن ذلك و إن كان الاهتمام بالشباب يرتبط مباشرة بمعطيات إضافية أهمها الثقل الديموغرافي الحالي للقطاعات العمرية للشباب .

ثالثا: حاجات الشباب

حسب الدراسات البيولوجية والنفسية هناك ارتباط بين حاجات الشباب في حالة إشباعها أو عدم إشباعها، خاصة في المجتمع المعاصر الذي يحتكم أكثر إلى القيم الملموسة أو المادية وأهم الحاجات إثارة لمشكلات الشباب في المجتمع الحديث:

1. **الحاجات إلى تأمين المستقبل:** هذا النوع من الحاجات يرتبط به مجموعة الحاجات الفرعية تزيد فعالية لانتقال الشباب ومرورهم لمرحلة النضج وهي:

- ✓ الحصول على وظيفة وتوفير الدراسة والتدريب الذين يؤهلان الفرد الشاب للحصول على هذه الوظيفة مع النجاح فيها والارتقاء خلال المسار المهني.

- ✓ توفير التعليم بمراحله المختلفة بحيث يوفق بين حاجات المجتمع وحاجات الشباب.
- ✓ الحاجة إلى التوجيه المهني: حيث يشعر الشاب العامل بالتوافق بين قدراته ومهنته بالمقارنة مع زملائه في العمل.
- ✓ الحاجة إلى تكافؤ وتساوي الفرص.
- ✓ الحاجة إلى الحماية الاجتماعية بمختلف أنواعها التأمين على المرض، العجز، البطالة....إلخ.

2. **الحاجة إلى الزواج وتكوين أسرة** : ولكي تتشبع هذه الحاجة أو تلبى يجب أن تتوفر مجموعة من الشروط أو الظروف الاجتماعية المادية و النفسية والتربوية أهمها:

- ✓ توفير أو تحقيق الأمن الاقتصادي للشباب وتأمينه على مستقبله ومستقبل عائلته.
- ✓ تشجيع المجتمع والدولة للمتزوجين بالوسائل المادية والمعنوية.
- ✓ تلقين التربية الجنسية للشباب وإمدادهم بحقائق والتزامات الحياة الزوجية خاصة من خلال برامج الإرشاد الأسري في سبيل مواجهة مشكلات الحياة الزوجية والتغلب عليها أو تجاوزها.
- ✓ تجاوز التقاليد التي تفرق بين الجنسين واحترام الهوية الجذرية والمساواة بين الجنسين في مسألة الارتباط والزواج.

3. **الحاجة إلى مثل عليا وقيم واضحة وقيادة واعية:**

وتقتضي هذه الحاجة:

- ✓ وضوح أهداف الدولة خاصة ما تعلق بقضايا التعليم والاقتصاد والسياسة.

- ✓ الحاجة إلى قوة الولاء والانتماء.
- ✓ الحاجة إلى قادة أكفاء متخصصين على درجة عالية من الولاء والانتماء إلى الوطن.
- ✓ الحاجة إلى إرشاد وتوجيه هادف واعي من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية.

4.الحاجة إلى الدعم الشخصي ودعم القدرات الإبداعية.

ويتطلب تحقيق هذه الحاجة:

- ✓ توفير وتهيئة وسائل استثمار وقت الفراغ.
- ✓ تنظيم أوقات الفراغ لاستغلال المواهب الخاصة ولمزاولة الهوايات الشخصية، الأمر الذي يفتقر إلى المهنية وهذا بينته نتائج دراسة عثمان سيد أحمد محمد خليل حول الشباب وأوقات الفراغ[5].

5.حاجة الشباب إلى المشاركة : لأن مشاركة الشباب في قضايا المجتمع والحياة العامة تشكل المحور الأساس في عمليات التنمية والتطوير التي تنعكس على حاضر المجتمع ومستقبله، هذا المحور الذي يتطلب من المجتمع تهيئة أرضية وأسباب بناء قدرة الشباب على المشاركة بالتدريب والتأهيل والتوجيه، هذه القضية تقتضي فتح المجال أمام الشباب لإطلاق طاقاته وتحسيسه بالثقة في قدراته على العمل والإنتاج والمشاركة وفقا لسياسة وطنية متكاملة تعمل خلالها جميع القطاعات حسب المهتمين بالشباب هي: التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والثقافة والعمل، والإعلام سواء كانت وزارات الدولة أو مؤسسات المجتمع المدني أو مؤسسات القطاع الخاص والهدف من وراء هذا التكامل في إشراك الشباب هو تحقيق الشمولية والتنوع في بناء شخصية الشاب جسميا وذهنيا ووجدانيا واجتماعيا[6].

وفقا للرؤية الحديثة لتحديد حاجات الشباب ودوره في التنمية والأمن الإنساني فإن هذه الحاجات تتلخص في الحاجة إلى التعبير الإبتكاري والحاجة إلى

المنافسة والحاجة إلى الانتماء وخدمة الآخرين والحاجة إلى ممارسة خبرات جديدة والحاجة إلى الشعور بالأهمية بالأمان والحاجة إلى الحرية والنشاط وكذا الحاجة إلى المخاطرة والمغامرة.

رابعا: مشكلات الشباب :

لا يوجد مجتمع إنساني على مستوى العالم لا تعاني فئاته الاجتماعية من مشكلات مختلفة لكن في فترات زمنية تغلب بعض المشكلات عن البعض منها حسب الأهمية ودرجة التأثير ولعل أهم ما نقف عنده من مشكلات تواجه الشباب اليوم:

1. مشكلة ضعف الشعور بالانتماء : عدم الانتماء بالمعنى السلوكي تعبير عن غياب الدافع لأداء فعل أو عمل معين بالإضافة إلى فقدان الحماس والرغبة في الطموح والإنجاز، وعدم الانتماء لدى الشباب يعتبر مشكلة خاصة عندما يكون مفروضا أي لا إرادي تفرضه ظروف وبيئة اجتماعية، بمعنى أن يكون الشاب مسلوب الإرادة وتعجز إرادته عن فعل أي شيء، ويكون الشباب أداة تجديد وإبداع يرافق حالة الانتماء هذه فقدان بوادر التغيير أو التجديد والإصلاح[8].

2.مشكلات قضاء وقت الفراغ: يشير وقت الفراغ إلى الوقت الذي يتوفر للفرد كزمن ذاتي بعد الانتهاء من المهام الوظيفية والرسمية والحاجات البيولوجية واليومية كالنوم والأكل فيصرفه في ممارسة أنشطة وممارسات اختيارية لا يستجيب فيها لأي نوع من الضغوط والدوافع إلا بما يستدعي رغبته ويتلاءم مع ميوله ومزاجه ولا تكون لهذه الأنشطة هدف أو غاية نفعية مادية[9].

ومنه يتضح أن الفراغ هو الوقت الحر لدى الفرد الذي تنتفي فيه القيود النظامية من أمريه ومؤسساتية لكن هذا الوقت يقتضي التأطير وإلا تحول إلى إحدى المعيقات التي تقف في وجه الإبداع الشبابي، لأن هذه المشكلة ستكون منطلقا لظهور مشكلات أخرى خاصة الجرائم بأنواعها والانحرافات على اختلافها. وضياع وقت الشاب في هذه المرحلة العمرية يشكل خلل في تكوينه

وبناءه العقلي والمهاري والنفسي والاجتماعي لأن فترة الشباب حسب ما أكدته مختلفالمجالات المعرفية فترة إعداد واكتساب للخبرات والمعارف والمعلومات والتكوين العلمي والخلقي والمهني والاجتماعي، كما أن عدم استغلالها عقلانيا يؤخر الشاب في الوصول إلى حالة النضج والرجولة .

إن الممارسات العنيفة للشباب تعكس الاتجاهات السلبية التي تتكون لديهم اتجاه قضاياهم وقضايا مجتمعاتهم الأساسية، حيث أنه في سياق ذلك تتسع بؤرة الشك واللاتصديق بين ما تلقوه وما يحملونه من قيم ومبادئ وما يقومون به من سلوكات وأفعال منحرفة مما يعرضهم لمشكلة نفسية أكثر تعقيدا هي الصراع النفسي الذي يؤدي بدوره إلى الإحباط وربما إلى إيذاء الذات ثم إلى الانتحار[10].

3. مشكلة العنف لدى الشباب: عنف الشباب يشير إلى الأفعال الجماعية للشباب الذين يشتركون ويتقاربون في المرحلة العمرية ويختلفون من حيث الجنس والانتماء الاجتماعي هذه الأفعال تتسم باستخدام القوة الموجهة سواء نحو أشخاص وممتلكاتهم أو نحو مؤسسات أو هيئات حكومية بهدف الحصول إما على مكاسب مادية أو على الاعتراف بالوجود والكينونة[11].

ومن أهم الأسباب والدوافع المؤدية إلى عنف الشباب:

- دوافع أسرية عائلية، اجتماعية، اقتصادية: متمثلة أساسا إلى غياب أو ضعف الرقابة الوالدية والتربية الأخلاقية والتوجيه العقيدي والديني للأبناء، كما أن اتساع المسافة بين الأبناء والآباء وعدم الاهتمام بمشكلاتهم، والتمييز الفاضح في التعامل معهم والضعف إلى غياب السلطة الضابطة أو ضعف الضوابط في الأسرة والمجتمع وضعف المنظومة القانونية خاصة في جانب الالتزام بالحقوق والواجبات، ضعف المشاركة في اتخاذ القرار على مستوى الأسرة، ضعف أو غياب المسؤولية الاجتماعية للفرد خاصة فيما تعلق بالتزامات الفرد اتجاه الممتلكات والمرافق العامة وقضايا المجتمع في ضوءالعناصر المشكلة للمسؤولية الاجتماعية، الفهم، الاهتمام، المشاركة، الواجب الاجتماعي[12].

- دوافع دراسية تعليمية ثقافية: من أهم مظاهرها ضعف إشباع حاجات الشباب التعليمية والثقافية والمادية وغياب فضاءات التنشيط الثقافي والرياضي والاجتماعي سواء في محيط الجامعة أو داخلها.
- دوافع إعلامية مرتبطة أساسا بالاستخدام السلبي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال التي أهم ما يميز الأعمال والمحتويات الإعلامية التي تبث وتنشر عبر فضاءاتها المختلفة السلبية أحيانا والاحتواء على ممارسات عنيفة أو تدعو للعنف بمختلف أشكاله وتتنافى إلى حد بعيد مع قيم ومعايير المجتمعات العربية[13].
- دوافع ومسببات نفسية: وأهم ما يشار إليه في هذا الجانب هو الشعور بالحرمان والدونية والافتقاد للثقة بالنفس والفراغ كما أشير إليه سابقا والقلق والنظرة التشاؤمية للمستقبل، حيث يشعر الشباب أن حقوقه مسلوبة من خلال عمليات ومحاولات التهميش التي يتعرض لها وتحاصره[14].

4. مشكلة أو أزمة الاغتراب لدى الشباب: الإغتراب الاجتماعي أحد أهم المشكلات والأزمات التي تواجه فئة الشباب في علاقاتهم بذواتهم وبالآخرين على المستوى الاجتماعي والنفسي والسياسي، والاغتراب مصطلح تتعد معانيه بتعدد نطاقاته حيث تشتمل على الانتماء أو الشعور بعدم الانتماء، فقدان الرغبة في الحياة، الشعور بالعجز وعدم القدرة على مواجهة الواقع والمستقبل، سوء التكيف الذاتي أو التكيف مع الآخرين.

ومهما تعددت تعاريف الإغتراب فإن الأقرب إلى واقع الشباب كمشكلة وكظاهرة اجتماعية ما ذهب إليه عزت حجاز في تعريفه للاغتراب بأنه فكرة يقوم على أساس التمييز بين وجود الإنسان وجوهره، وعلى أن وجود الإنسان بصورته التي نراه عليها في المجتمع لا يتفق مع جوهره أو ما هو من حقيقته وإنما هو يختلف عنها ويتعارض معها، فما هو كائن لا يتفق مع ما ينبغي أن يكون، والإنسان

المغترب هو الإنسان الذي لا يحس بفاعليته ولا أهميته ولا وزنه في الحياة وإنما يشعر بأن العالم والطبيعة والآخرين بل والذات على عكس ذلك غريب عنه[15].

وبتعبير أدق الإغتراب لدى الشباب هو انهيار العلاقات الاجتماعية نتيجة الشعور بعدم الرضا والرفض تجاه قيم الأسرة أو المجتمع ككل وهو على المستويين النفسي والاجتماعي يفقد الشباب الشعور بالانتماء للمجتمع بمفهوميه الشامل والضيف مع ميل إلى العزلة والبعد كرد فعل للشعور بأن ما يقوم به ليس له قيمة ولن يؤثر على المحيط الخارجي[16].

5.مشكلة الإدمان: يفسر الإدمان من الوجهة السوسيولوجية أنه محصلة ضغوط المجتمع الذي يعيش به الفرد، كالفقر والاحباطات والقوى المدمرة التي تعمل مع الفقر على إظهار دوافع عدم الرضا لدى الشباب والأسرة المفككة والفراغ الخالي من الأهداف [17].

ولم يعد الإدمان هو تناول المخضورات من الكحول والخمر والمخذرات والعقاقير، بل إن هناك أنواع من الإدمان أفرزتها التغيرات الاجتماعية التي مست المجتمعات المعاصرة المستهلة للتكنولوجيا، فالشباب اليوم أصبح مدمنا على الأنترنيت وألعاب الفيديو والتسوق والاستهلاك المظهري التفاخري.

6.مشكلة البطالة: من أعقد المشكلات التي يعاني منها الشباب اليوم مشكلة البطالة، حيث تشير التقديرات في العالم العربي لوحده بوجود أكثر من 16 مليون عاطل عن العمل أغلبهم شباب، وأيا كان نوع البطالة سافرة كانت أو جزئية أو مقنعة، فإنها تحرم الشباب من إشباع حاجاته الاقتصادية وتفرز مشكلات أخرى كالحرمان وعدم الاستقرار وانتشار الأمراض الاجتماعية والنفسية كحالات الإحباط والانطواء والجريمة والهجرة السرية وتراجع المستوى المهاري للشباب وتآكل رأس المال البشري على الصعيد الاجتماعي.

7. مشكلة التعصب الفكري والديني: تتعدد أشكال التعصب من سياسية متطرفة إلى عقيدية دينية متشددة، أهم ما يميزها الدرجة العالية من الانغلاق والجمود، تسيطر إرادة التغلب والسيطرة على إرادة الإقناع، وترافق هذا المفهوم مع مفاهيم التعددية السياسية وتزامن مع طرح مفهوم الحوار والتسامح[18]؛ والتعصب حالة

خاصة من التصلب الفكري والجمود العقائدي تتجسد فيها اتجاهات الفرد أو الجماعة نحو جماعات أو طوائف أخرى، يكتشف ويبرز المتعصب مظهر الخضوع لسلطة الجماعة التي ينتمي إليها مع نبذ الجماعات الأخرى، وخلال ذلك ميل إلى رؤية العالم في قالب جامد من الأبيض إلى الأسود حيث لا يوجد مكان للتسامح مما يؤدي إلى العنف والاستماته[19]؛

في هذا الاتجاه يجد الشباب أنفسهم يتلقون قيم التعصب لا شعوريا تربويا وأسريا واجتماعيا، من خلال القيم المنقولة إليهم من الأجيال ومن ثم يجدون أنفسهم فريسة سهلة للوقوع في فخ التعصب ثم التطرف ثم العنف بكل أنواعه.

خاتمة :

إن ما نخلص له في ختام هذا الطرح أن عدم الوفاء بحاجات الشباب في مجتمعنا وأخذها على محمل الجد وإلزامية التلبية، قد ينجم عنه مشكلات عديدة، فعدم تلبية حاجات تأمين المستقبل مثلا ينجم عنه العديد من المشكلات كضعف الكفاية الإنتاجية للشباب بسبب عدم الاستقرار و كذا ضعف الكفاءة والمهارة نتيجة ضعف التكوين والتدريب أو ضعف الحافز والدافعية في العمل.

أما الحاجة إلى الزواج وتكوين الأسرة فإن عدم الوفاء بها ينجر عنه مشكلات ضعف التوافق الزواجي والجهل العاطفي والجنسي لكلا الجنسين، والكثير من الاضطرابات النفسية والاجتماعية المترتبة عن تأخر سن الزواج لكلا الجنسين، أما الحاجة للمثل العليا والقيم الواضحة والقيادة الواعية والدعم الشخصي وكذا دعم القدرات الإبداعية وتعزيز المشاركة، يفرز مشكلات اللانتماء والاغتراب الاجتماعي والعنف لدى الشباب.

❖ **هوامش البحث:**

(1) فيصل محمد خير الزراد، **مشكلات المراهقة والشباب في الوطن العربي**،ط2، دار النفائس، بيروت / لبنان،2004، ص ص (20،21).

(2) فرد ميلسون، **الشباب في مجتمع متغير**، ترجمة موسى بدر، دار الوفاء، الأسكندرية/ مصر،2007، ص13

(3) ميشيل هارالامبوس، **إتجاهات جديدة في علم الاجتماع**، ترجمة إحسان محمد الحسن وآخرون، بيت الحكمة، بغداد/ العراق، 2001، ص 410

(4) مجموعة من الأساتذة، **الطفل والشباب**، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة/ مصر، 2000، ص ص(155،156).

(5) عثمان سيد أحمد خليل،الشباب وأوقات الفراغ(دور التربية ووسائل الإعلام من المنظور الإسلامي الوصفي).منشور بصيغة بصيغة pdf.

(6) فيصل محمود غرايبة، **العمل الاجتماعي في مجال رعاية الشباب**، دار وائل للنشر، الأردن، 2009، ص95.

(7) منشورات الأسكوا، **نحو رؤية معاصرة لدور الشباب في التنمية والأمن الإنساني**،ص10 على الموقع: www.ess.escwa.org.Lb/sdd/098/b2.a.pdf

(8) سيد صبحي،**الشباب وأزمة التعبير**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة/ مصر، 2002، ص17.

(9) أسعد وطفة، توظيف وقت الفراغ لدى الشباب في سوريا(دراسة مقارنة بين طلاب المرحلة الثانوي والمرحلة الجامعية)، ص11.منشور بصيغة pdfعلى الموقع: www.watfa-net/lois23pdf

(10) أحمد محمد مرسي، **الشباب والتهميش والتشخيص(رؤية إنسانية)**، المكتبة العصرية، المنصورة/ مصر ، 2009، ص52.

(11) عبد الرزاق أمقران، **دراسات في علم الاجتماع**، منشورات مكتبة إقرأ، قسنطينة/ الجزائر، 2008، ص265.

(12) زايد بن عجير الحارثي، **واقع المسؤولية الشخصية والاجتماعية لدى الشباب العربي وسبل تنميتها**، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض/ع س، 2006،ص16. (منشور بصيغة pdf)

(13) محمد حسام الدين إسماعيل، **الصورة والجسد(دراسة نقدية في الإعلام المعاصر)**، ط2،م دوع، بيروت/ لبنان، 2010، ص229.

(14) مصطفى حجازي، **الإنسان المهدور(دراسة تحليلية نفسية اجتماعية)**، ط2، الدار البيضاء/ المغرب،2006، ص202.

(15) عزت حجازي، **الشباب العربي ومشكلاته**، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، 1985، ص269.

(16) عبد العزيز المصطفى، الشباب وأزمة الإغتراب الاجتماعي، منشور على الموقع: www.chulatha.com/media/lib/books/1215491403.pdf

(17) فاروق سيد عبد السلام، **سيكولوجية الإدمان**، دار الفكر العربي، القاهرة/ مصر،1997، ص36.

(18) Modlelin Grawita, Lexique des sciences sociales ,dalpot, paris,1983,p73

(19) عزت سيد اسماعيل، **"سيكولوجيا التطرف والإرهاب"**، حوليات كلية الآداب، الكويت، العدد16، 1996، ص ص(89،88).